بالبيع الشراء قرينة قوله فمعتقها اذ الاعتاق انما يصح من
المشتري اي فمن ترك الدنيا واثر الاخرة اشترى نفسه
من ربه بالدنيا فيكون معتقها ومن ترك الاخرة واثر
الدنيا اشترى نفسه بالاخرة فيكون موبقها فجعل
مرور الازمان وانقضاء الانفاس بمنزلة بذل الثمن بمقابلة
ما اختاره من الثمن من خير او من شر ولبعضهم

⁘ تمشي الى ملجأ بنداء عين ⁘ تكثر استكلبي واوجاعي
⁘ كيف احتيالي من عمر مضى ⁘ كان عمري بين اخلاعي

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة
عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك مرة
اعتق الله ربعه من النار او مرتين فنصفه او ثلاثة
فثلاثة ارباعه او اربعا فكله وكذا ان امسى لا يب
بنكر برمزه الكلمات اربع مرات تبلغ حروفها ثلاثمائة
وستين عضوا فاعتق الله بكل حرف عضوا فان قلت
من اعتق بعض عبده كمل عليه فكيف لا يكمل العتق
لمن قال ذلك مرة او مرتين او ثلاثا فالجواب ان
التكميل يقع قهرا والله تعالى منزه عن ذلك ولان ملك
الله لعباده حقيقي وملك العبد لمن في رقه مجازي
فيزال بادنى الامور ولان العتق بالسراية انما يكون
في عتق يحصل به الخروج من ملك الا في العتق من
النار ولان العتق بالسراية رفق بالمعتق بالكسر

(في الهامش: حرفا وابن ادم مركب من ثلاثمائة وستين عضو صح)

لانه

لانه يحصل به عتق جميعه من النار الحديث من اعتق رقبة
مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى
الفرج بالفرج وهذا الاتيان مثله في خفة الله رواه مسلم
وكذا احمد والترمذي باللفظ المذكور من صحابيه المذكور
قال ابن القطان التفوا بكونه في مسلم لم يحتج لعنعنة وقد
بين الدارقطني وغيره ان فيه انقطاعا الحديث الرابع
والعشرون عن ابي ذر جندب بن جنادة المتخلي عن
الدنيا المنتشمر للعبادة الغفاري بكسر الغين المعجمة وفتح
الفاء المخففة نسبة الى غفار قبيلة من كنانة رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
بصيغة المضارع اصله يرويه فحذف عائد الموصول وفي
رواية فيما روى عن ربه عز وجل فهو من جملة الاحاديث
القدسية وكان ابو ادريس راويه عن ابي ذر اذا حدث بهذا
الحديث جثى على ركبتيه انه قال يا عبادي جمع عبد
وهو لغة الانسان ليتناول الحر والانثى لكن المراد هنا بدلالة
قوله الاتي انسكم وجنكم جميع الثقلين لتساويهم في التكليف
وتفاوت التقوى والفجور وقال البيضاوي يجوز ان يكون
عاما شاملا لذوي العلم كلهم من الثقلين والملائكة
ويكون ذكر الملائكة مطويا مندرجا في قوله وجنكم وتوجه
الخطاب نحوهم لا يتوقف على الفجور منهم ولا على امكانه
لانه كلام صادر على سبيل الفرض والتقدير انتهى وفيه
بحث لانه صرح فيما ياتي بالانس والجن دون الملك فدل
على ارادتهما دون غيرهما والملائكة ليسوا من اهل الضلال

(في الهامش: المنتشمر)
(في الهامش: نسخة وتعاقب)

Copyright © King Saud University